كما ذكروه فهو تركيب آخر انتهى ولك دفعه بان مراد المجيب ان
عليك له حالة يستغني فيها مع يا المتكلم عن النون بخلاف
فعل التعجب فانه ليس له حالة يستغني فيها مع يا المتكلم
عن النون مع ان المعروف ان عليك مطلقا بمعنى الزم
الا انه قد يتضمن معنى استمسك فيتعدى بالباء
قوله وما بعده مفعول به لهذا المقصود احكام خالف
فيها اصل المفاعيل منها انه لا يحذف الا الدليل ولا يتقدم
على عامله ولا يفصل بينهما الا بالظرف على الصحيح ولا
يكون الا معرفة او نكرة مختصة كما سيذكر الشارح هذا الحكم
والمصنف قوله لمجيئه مصغر الجائي البصريون يوذنان
شاذ قوله شدت من شدت الظبي بالشين المعجمة هو
والدال المهملة اي قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه
ولفظة ثانية لغزلان وتمام البيت من هاؤليائكن
الضال والسمر والمضال بضاد معجمة فالف فلام مخففة شجر
السدر البري الواحدة ضالة والسمر بفتح السين المهملة وضم
الميم شجر الطلح بحا مهملة كما في كتب اللغة لا باء معجمة كما حرفه البعض
الواحدة سمرة ويجمع ايضا على سمرات قوله فتحته اعراب
نقل عن بعض الكوفيين ان فتحته بنائية لتضمنه التعجب
الذي هو معنى حقه ان يودى بالحرف ورد بان المودي
لمعنى التعجب الجملة بتمامها لا افعل وحينئذ فقول الشارح
بقية الكوفيين اي غالب بقيتهم قوله وذلك ان كون فتحته
فتحة اعراب مع كونه خبرا قوله تقتضي عندهم نصبه فعامل
النصب عندهم المخالفة قوله واحسن انما هو الاحيان لمخالفته

هنا

هنا وفيه تنبيه على ان مخالفة الخبر للمبتدا لكونه ليس وصفا للمبتدا
في المعنى كما في زيد عندك وما احسن زيد بلو مقتضاه النصب
عندهم في نحو زيد افضل ابا وفسرها في التصريح بان يكون
الخبر بحيث لا يحمل على المبتدا لا حقيقة ولا حكما قوله وصف لزيد
لا لضمير ما فيه اشارة الى ان معنى احسن عندهم فايق في الحسن
لا صير زيدا حسنا كما هو على مذهب البصريين اذ التصيير صفة
لضمير ما لا لزيد فتامل قوله مشبه بالمفعول به لوقوعه بعد
ما يشبه الفعل في الصورة قوله على فعلية افعل اي فها فيحصل
الربط وانما اجمعوا على فعلية افعل لان صيغته لا تكون الا
للفعل واما اصبع فنادر قاله المصرح قوله لفظه لفظ
الامر على هذا هو مبني على السكون او حذف حرف العلة كالامر
نظرا للصورته او على فتحة مقدرة منع من ظهورها مجيئه على
صورة الامر نظرا للمعنى قوله ومعناه الخبر اي في الاصل وا لا
فالجملة بتمامها نقلت الى انشا التعجب او مراده بالخبر ما قابل الطلب
فيشمل الانشا غير الطلب قوله وهو في الاصل ماض الخ قاصر لك
احسن بزيد اي صار ذا حسن فهمزته للصيرورة فغير اللفظ في التغيير ٢
تغيير المعنى من الاخبار الى الانشا هذا ما ظهر لي قوله وانما
تحذف مع ان وان الذي في التصريح نقلا عن الموضح في الحواشي
انها انما تحذف مع ان المخففة وان حذفها مع ان المشددة ممتنع
لعدم السماع ثم قال فهذا حكم اختصت به ان عن ان ونظيره
عسى ان يقوم زيد فلا يقال عسى انه يقوم قوله والبا
للتعدية اي فموضع مجرورها نصب على المفعولية قال المص
ولو اضطر شاعر الى حذفها مع غير ان بعد افعل لزمه ان يرفع على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)